

شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرب قال عبدالله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن ميلوا - [00:00:18](#)

ابن عمر لا يختلف عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما لكن يختلف عن في ان حديث ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما لفظ حديث ابن عمر قال يهل - [00:00:47](#)

يعني يحرم وهو خبر بمعنى الامر ولهذا جاء في بعض الفاظ الحديث حديث ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نهل اهل المدينة من ذي الحجة فساق المؤلف رحمه الله حديث ابن عمر - [00:01:05](#)

رضي الله عنهما من اجل ان يبين انه يجب الا من ارادوا الحج والعمرة ومضى بالمواقيت ان كمل ان يحرم منه نعم باب ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله - [00:01:24](#)

ما يلبس المحرم من الثياب. قال لا يلبس القنص ولا العمام ولا ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس - [00:01:50](#)

او ورس. هذا الباب في محظورات الاحرام. هذا الحديث في محظورات الاحرام يعني الممنوعات في حال الاحرام الممنوعات في حال الاحرام ولنبداً بالقرآن الكريم قال الله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا - [00:02:16](#)

ولا فسوق ولا جدال في الحج ثلاثة اشياء يجب على الحاج ان يتجنبها الرفث يعني الجماع وملحقاته فلا يجوز للمحرم حج او عمرة ان يجامع ولا ان يباشر ولا ان يعقد له النكاح - [00:02:38](#)

ولا ان يخطب امرأة كلها ممنوع الجماع المباشر ثالث عقد النكاح الرابع الخطبة كل هذا ممنوع لقوله تعالى فلا رفث كل هذا ممنوع طيب الجماع يحرم على الرجل والمرأة المباشرة تحرم على الرجل والمرأة - [00:03:01](#)

ثالث القوا النكاح فلا يجوز للمرأة المحرمة ان يعقد لها النكاح ان يعقد عليها النكاح ولا يجوز للرجل المحرم ان يعقد لنفسه النكاح ولا يجوز للولي وهو ابو الزوجة مثلا - [00:03:41](#)

ان يعقد النكاح لابنته ولا يجوز لابي الزوج ان يعقد النكاح لابنه فهمتم الان؟ كل هذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح - [00:04:02](#)

طيب رابع ما هو ايش قطبة لا يجوز للمحرم ان يخطب امرأة محرمة ولا ان يخطب امرأة غير محرمة اذا كان هو محرما واذا كان هو محرما وهي محرمة يجوز او لا يجوز - [00:04:25](#)

لا يجوز من باب اولي طيب هذا قوله تعالى فلا رفث ولا فسوء الفسوق والمعصية فلا يجوز للمحرم ان يعصي الله وغير المحرم يجوز اصل لا لا يجوز لكن المعصية - [00:04:50](#)

تزداد اثما في الحج ولهذا اود ان اقول كلمة وان كانت تثقل على بعض الناس ترب الدخان في حال الحج والعمرة معصية ولا غير معصية معصية يعني يزداد اثما يزداد اثما لانه يفعلوه وهو محرم - [00:05:14](#)

حتى ان بعض العلماء يقول ان المحرم اذا عصى الله اي معصية فهي من محظورات الاحرام ذاك الجمهور على خلاف هذا طيب فلا رفث ولا في السوق ومن الفسوق ان يؤخر الصلاة عن وقتها - [00:05:42](#)

ومن الفسوق ان لا يصلي مع الجماعة ومن الفسوق ان يغتاب الناس ومن الفسوق ان يؤذي الناس في حال يتمكن من عدم الايذاء

امامك عجوز او امامك شيخ كبير بالطواف او المسعى - 00:06:03

ارفق بهما فمن رفق بعباد الله رفق الله به لا تنزل العجوز والشيخ الكبير منزلة الشاب الجلد ايها احق بالرحمة الشاب الجلد او المرأة الكبيرة والرجل الكبير النعمة المرأة الكبيرة والرجل كبير - 00:06:34

لا تؤذي ولا جدال في الحج حتى في الحج لا تجادل ولكن اعلم ان الجدال الذي يراد به اثبات الحق كرجل يجادل في مثالا يقول لك صلاة الجماعة ما هي بواجبة - 00:06:58

وهنا يجب ان تجادل لماذا لاثبات وكذلك دحر الباطل لو جاء انسان يجادل ويقول ادخال ما هو حرام جادل لان هذه المجادلة واجبة لكن مجادلة عادية مثل نقول لك مثالا ان فلان جاء قال لا ما شفت - 00:07:19

اللي جاي الا ما جا الا جاي لا حتى في عند الحمامات مثالا انجح تحصيل الماء لا تجادل وهو قريب من قوله صلى الله عليه وسلم في الصائم ان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل - 00:07:41

اني صائم لماذا لا يجادل الانسان في الحج ولماذا نهى عنه بالذات لان الانسان اذا جادل غيره شوش وانشغل قلبه وتجدده عند المجادلة محتمي وغضبان واذا زالت المجادلة يفكر كيف ما قلت كذا؟ كيف ما قلت كذا - 00:08:04

فاترك المسألة من اولها واشتغل بايش نعم اشتغل بنسكك ومن ذلك ايضا في المطاف في المسعى بعض الناس مع الزحام جاد لا تجادل يا اخوة لا تجادل ان كنت تريد تمام النسوة - 00:08:33

نرجع الى الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما يلبس المحرم واسأل طلبة العلم الذين يعرفون العربية ما يلبس المحرم الا - 00:08:53

ما هنا نافعة او ايش نافية نعم استفهامية بارك الله فيك صح ما يلبس المحرم يعني اي شيء يلبسه المحرم والمراد الرجل يوم قال المحرم ولم يقل المحرم فهو سأل عن الثياب التي يلبسها محمد واستمع للجواب - 00:09:13

قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يلبس كذا وكذا. وبسألكم هل الجواب مطابق للسؤال او غير مطابق من يقول غير مطالب اه ارفع يدك يلا قم بين لي ليش هالمطابق - 00:09:46

عن الذي يلبس من الذين لا يلبس تمام اسمع انتبه يا اخي سأله عن الذي يلبس فاجابه بالذي لا يلبس فلماذا لان الذي يجوز للمحرم لبسه اكثر من الذي لا يجوز - 00:10:10

وهذا من اسلوب الحكيم عند اهل البلاغة من اسلوب الحكيم يعني كأنه قال اسأل عن الذي عن الذي ايش؟ لا يلبس مو عن اللي يلبس يلبس كل شيء لكن لا يلبس هذه الاشياء - 00:10:34

قال لا يلبس القمص فما هي القمص ثيابنا هذي التي لها اكمام تم قميصه ولا السراويل والسراويل معروفة اليس كذلك ولا العمامة الامامة معروفة ولا غير معروفة طيب الشماع اعمامه ولا غير اعمام - 00:10:51

ليس امامه لكنه لباس الرأس فهو يشبه العمامة نحن هنا ما نلبس العمامة لكن نلبس لكن نلبس الفترة والطقية والشماع وما اشبه اذا العمامة كالغسلة والطاقة ليش؟ لان الكل لباس - 00:11:17

الرأس طيب اه القميص لباس البدن السراويل لباس الرجلين العمامة لباس الرأس والعمائم بعد ولا البرانس البرانس ما هي معروفة عنده لكنها معروفة بالوصف ثياب قمص لها شيء يغطي الرأس - 00:11:39

متصل بها عرفتوا نعم ثياب لها شيء يغطي الرأس متصل بها نجده في مكة يلبسه المغاربة يلبسوا المغارب قال لا يلبس الفرانس ولا الخفاف الخفاف معروفة ايضا ولا - 00:12:08

ما هي ما يلبس على الرجل من جلد ونحوه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى الا من لا يجد الازار فليلبس الشيخ اذا لم يجد الازار يلبس تراويح واذا لم يجد نعلين واذا لم يجد خفين يلبس - 00:12:33

النعلين وان لبس الخفين يقطعها اسفل من الكعبين ولكن وجوب القطع نسخ في حديث ابن عباس الاتي بعده طيب الازار يا اخواني يجوز للمحرم ان يلبس ازارا يزعلوا يجوز ولا ما يجوز - 00:12:56

يجوز يا جماعة اي نعم اللي جاء فوق والازار اسفل طيب لو ان الانسان خاط الازار ما جعله يلفه لفا قاطع يجوز بارك الله فيكم يجوز
لانه ما زال ازارا - [00:13:17](#)

ما زال يذهب طيب جعله تكة تعليمات تكة ولا لا؟ يعني خيط يربطه به يجوز او لا يجوز يجوز لانه لم يزل ازارا جعل في مخبة يحط
فيها القروش يجوز او لا يجوز - [00:13:39](#)

يجوز لانه لم يزل ازاره افهمتم اذا خذوا الذي لا لا يجوز القميص وهو لباس البدن الذي له اكمام والثاني التراويح عمام الخفاف
البرانس وغير هذا يجوز اما قول المخيط - [00:13:57](#)

تعلم ان هذه الكلمة لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام ما في حديث عن الرسول يقول اللبس المخيط انما رويت عن بعض التابعين
واظنه ابراهيم النخعي رحمه الله ومراد بالمخيط مخيط على البدن يعني يعني القميص - [00:14:23](#)

وليس مراد ما فيه الخياط كما يفهمه بعض العوام يظنون المخيط يعني اللي فيه خياط هذا غلط المخيط هو اللباس الذي يخاط على
البدن القميص والسراويل مع ان هذه الكلمة - [00:14:43](#)

لما لم تكن مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صار يدخلها الخلل لانه ليس كل مخيط محرما ولذلك اذا قال لك
الانسان ما الذي البس كل تجنب خمسة اشياء - [00:14:58](#)

خمسة وهي القميص تراويل العمام البرانس الخفاء فقط وما سوى ذلك فهو حلال طيب الساعة يجوز يجوز طيب آآ نظارة العين
يجوز سماعة في الاذن يجوز اعرف ما منع منه الرسول عليه الصلاة والسلام والباقي حلال - [00:15:14](#)

ولا نحب ان نطيل في هذا لان كأن المؤذن يقول لنا عجلوا نستمع الى الاذان ان شاء الله والاسئلة ونكمل البحث ان شاء الله في الليلة
القادمة - [00:15:46](#)